المحاضرة 1:

تعريف الابستيمولوجيا:

هي فرع من فروع الفلسفة يهتم بدراسة الأصول المعرفية للعلم، فالمعرفة هي التراكمات غير واقعية (ميتافيزيقيا) والواقعية (الملاحظة المباشرة) هذين الأ ساسين المعرفيين شكلا للعلوم الاجتماعية موضوعا خاصا أعطينا اسمه بالعلوم الا جتماعية.

خصائص الإبستمولوجيا:

1- العموميات: يطلق هذا المصطلح على المواضيع الكبرى التي يهتم بها العلم ك الوجود الإنساني، قيمة الإنسان في المجتمع، دراسة البناء الاجتماعي، فالعلم هنا أعطى لنفسه شرعية حل المشاكل التي أصبح يتخبطها الإنسان في الواقع الا جتماعي.

2- الموضوع: ونعني هنا بالموضوع أنه وحدة "تحليلية خاصة" لكل علم يحتاجها هذا العلم لتكوين موضوعه وأسسه المنهجية.

وظيفة الابستيمولوجيا:

1- الخصوصية المعرفية:تعتبر هذا الوظيفة من أهم الوظائف الأساسية في الا بستمولوجيا.

فالإبستمولوجيا هو ذلك العلم الذي يتميز بدقة التحليل والتي تعطى لكل علم آلية تتبع في مناهجها وموضوعاتها ونظرياتها.

2- الإستقراء: تستعين العلوم بهذه الخاصية في تكوين الكليات في كل علم، فعلم ا لاجتماع مثلا إستعان بالإبتسيمولوجيا كأساس إستقرائي كما نسمي بمالكروسوسيولجي (اللغة، الدين، العرق).

3- الإستنباط: الإنتقال من العام إلى الخاص هذه الخاصية إستفاد منها الباحثون في العلوم الاجتماعية والإنسانية كأداة لدراسة الجزئيات ونعني بالجزئيات هي تلك المستويات المستقلة عن الكليات أي دراسة جزء على حدى.

مواضيع الابستيمولوجيا

1- العلم: نقصد هنا تلك المواضيع التي تخص أي موضوع من مواضيع الإنسان،

هاته المواضيع غالبا ما تحتاج إلى أساس علمي يؤطرها ويوجهها وينقدها.

هنا تبرز قيمة الابستيمولوجيا في إعطاء هاته العلوم هويتها العلمية.

2- الشرعية (الحق): شرعية القوانين تعطي الابستيمولوجيا للعلوم الإنسانية والإ جتماعية أساس معرفي لكل العلوم ألا وهو الشرعية، ونقصد هنا هي تلك الآليات وا لأساليب التي تعطي لكل علم وجوده وقيمته في المجتمع.

3- التنبؤ: عادة ما يدرس العلم الظواهر في آلياتها وهذا ما يعطي العلم قيمة التشخيص الواقعي للمشاكل، لكن تعيش المجتمعات تحديات مستقبلية: تجعلها تتنبأ بالمستقبل ،هذه الخاصية تمكن الإنسان من حل مشاكله في الحاضر و المستقبل مثال: ابن خلدون وفرانسيس تنبآ بانهيار المجتمع الأوربي.